

بايدن يعلن وقوع كارثة كبرى في لويزيانا بعد الإعصار إيدا





(واشنطن - نيو أورليانز (رويترز

ذكر البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن أعلن عن وقوع كارثة كبرى في ولاية لويزيانا بعد أن ضربها الإعصار إيدا وأمر بتقديم مساعدات اتحادية لدعم جهود مواجهة الإعصار

وقال البيت الأبيض: «المساعدات يمكن أن تشمل منحاً للإسكان المؤقت وإصلاح المنازل وقروضاً منخفضة الفائدة لتغطية خسائر الممتلكات غير المؤمن عليها، وغيرها من البرامج لمساعدة الأفراد وأصحاب الشركات على التعافي من آثار الكارثة».

واجتاح الإعصار إيدا ولاية لويزيانا الأمريكية الأحد، مارا بخليج المكسيك، وكان مصحوباً برياح سرعتها 240 كيلومتراً في الساعة وأمطار غزيرة وأمواج شديدة، وذلك بعد أن وصل إلى اليابسة وهو في الفئة الرابعة

وانقطعت الكهرباء في جميع أنحاء نيو أورليانز، أكثر مدن لويزيانا سكاناً، وفقاً لشركة المرافق المحلية، وذلك بعد ساعات من نشر تحذيرات من احتمال حدوث سيول. وبعد مرور 16 عاماً من الإعصار كاترينا، ضرب إيدا الساحل خلال الظهيرة بالقرب من بورت فورشون في لويزيانا التي تعد مركز صناعة الطاقة قبالة ساحل الخليج

وصدرت تحذيرات من حدوث سيول في وسط نيو أورليانز على بعد أقل من 160 كيلومتراً إلى الداخل من الشمال، حيث تم تعليق خدمات الطوارئ الطبية في المدينة

ووصف فارين كلارك، الأستاذ المساعد بجامعة ولاية نيكولز والذي درس تأثير كاترينا وصول إيدا بأنه «محطم للأعصاب». وقال لرويترز بالهاتف: «أستطيع سماع صوت العاصفة وهي تشتد... وبما أنني أجريت بحثاً على كاترينا، فإنه مثير بعض الشيء

وقال مسؤولون في سلاح المهندسين بالجيش الأمريكي إنهم يتوقعون أن تصمد سدود الولاية التي تم تعزيزها حديثاً، إلا أنهم قالوا إن مياه الفيضانات قد تتجاوز الحواجز في بعض الأماكن. وقال حاكم لويزيانا جون بيل إدواردز في إفادة «صحفية: «هذه واحدة من أقوى العواصف التي تصل إلى هنا في العصور الحديثة

وتم بناء مئات الكيلومترات من السدود الجديدة حول نيو أورليانز بعدما أغرقت الفيضانات التي تسبب فيها إعصار كاترينا الأماكن المنخفضة في المدينة وخاصة أحياء السود التاريخية. وأودت هذه العاصفة بحياة أكثر من 1800 شخص. وأعرب إدواردز عن ثقته في التعزيزات التي أنفق عليها مليارات الدولارات منذ ذلك الحين، وقال «لقد بُنيت لهذه اللحظة

انقطاع واسع للكهرباء

وقالت شركة الطاقة في لويزيانا إن الساعات الأولى من العاصفة شهدت انقطاعات واسعة للكهرباء أثرت في أكثر من 750 ألف منزل وشركة بحلول ليل الأحد

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن بعد إفادة صحفية في مقر وكالة إدارة الطوارئ الاتحادية في واشنطن: «بمجرد انتهاء العاصفة، سنكسر قوة البلاد بالكامل لعمليات الإنقاذ والتعافي». وكان بايدن قال في وقت سابق إنه تم نشر 500 من العاملين في الطوارئ الاتحادية في تكساس ولويزيانا لمواجهة العاصفة

وقال المركز الوطني الأمريكي للأعاصير إنه بعد ثلاثة أيام من تشكل العاصفة الاستوائية في البحر الكاريبي، تم تصنيف إيذا على أنه إعصار من الفئة الرابعة واجتاحت الساحل بريح تبلغ سرعتها 240 كيلومتراً في الساعة

وأضاف المركز أنه في غضون ساعات اقترب إيذا أكثر من نيو أورليانز وتراجعت سرعة الرياح لتصل إلى 200 كيلومتر في الساعة ليُصنف بأنه عاصفة من الفئة الثالثة لكن مازالت تعتبر إعصاراً مهدداً للحياة. وحذر المركز أيضاً من احتمال وقوع دمار كارثي ناتج عن الرياح وأمطار يصل ارتفاعها إلى 61 سنتيمتراً في بعض المناطق

وحذر حاكم لويزيانا إدواردز من أن الأمر قد يستغرق 72 ساعة لتصل فرق الطوارئ إلى الأماكن المتضررة بشدة. وأمر المسؤولون بعمليات إجلاء واسعة في المناطق الساحلية والمنخفضة، مما أدى إلى حدوث تكديس على الطرق السريعة ونفاد إمدادات البنزين مع هروب السكان ومن يقضون عطلاتهم، على الرغم من أن إدواردز قال إن من المستحيل إخلاء المستشفيات

وأضاف إدواردز أن المستشفيات تعالج بالفعل حوالي 2450 مريضاً بكوفيد-19 وأن كثيراً منها اقترب بالفعل من كامل طاقتها الاستيعابية.

وقال المكتب المعني بالسلامة وإنفاذ المعايير البيئية إنه تم إخلاء قرابة 300 منصة نفط وغاز قبالة الساحل، مما أدى إلى انخفاض إنتاج الغاز الطبيعي بنسبة 96 في المئة والنفط بنسبة 94 في المئة من منطقة الخليج